

## الإمارات في منتدى سانت بطرسبرغ: فرص جديدة لاقتصاد المستقبل





شارك عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، في الدورة الخامسة والعشرين لمنتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي، الذي ينعقد في روسيا خلال الفترة من 15 إلى 18 يونيو الجاري. ويحضر هذه الدورة أكثر من 13500 شخص من 141 دولة، من بينهم 43 وزيراً من بينهم وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، الذي شبه، أمس، العلاقات بين بلاده وروسيا بـ«دفع طقس الرياض». وأكد العلماء، عمق العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وروسيا، وتطورها نحو مزيد من التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية، وبما يحقق الأهداف التنموية للبلدين الصديقين ويضمن مستقبلاً مزدهراً لشعبيهما.

### ضيف شرف 2023

ووقع وزير الدولة، خلال المشاركة، اتفاقية نوايا لتنظيم مشاركة دولة الإمارات كضيف شرف على الدورة المقبلة من منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي 2023، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تعكس قوة الشراكة وتفتح آفاقاً أرحب أمام تنمية الشراكات التجارية والاستثمارية بمشاركة واسعة للقطاع الخاص في البلدين في مختلف القطاعات ذات الاهتمام المشترك.

وخلال المشاركة أيضاً، وقعت دولة الإمارات واللجنة الاقتصادية الأوروبية الآسيوية، بصفتها الهيئة الدائمة للاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مذكرة تفاهم بهدف تنمية التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية ودولة الإمارات العربية المتحدة نحو تحقيق مستويات أعلى من التجارة المتبادلة واستكشاف مسارات تهدف إلى إزالة الحواجز أمام تطوير التجارة. وتضمنت مجالات التعاون الجمارك وأسواق المال والمواصلات وقطاع التصنيع الزراعي والصناعة والملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحول الرقمي للاقتصاد.

### روسيا شريك استراتيجي

وقال عمر بن سلطان العلماء: «إن روسيا شريك استراتيجي لدولة الإمارات وإن مسار العلاقات الثنائية شهد نقلة نوعية خلال الأعوام الأخيرة؛ حيث تكللت بإعلان الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في عام 2018، والتي عززت بدورها زخم

العلاقات بين البلدين على الصعيد الاقتصادي والاستثماري في قطاعات اقتصاد المستقبل، والعديد من القطاعات الحيوية ذات الاهتمام المشترك». وخلال مشاركته في جلسة بعنوان «من اقتصاد المعرفة إلى اقتصاد المواهب: فرص جديدة»، استعرض العلماء أبرز ملامح التجربة الإماراتية الاقتصادية الرائدة عالمياً، ومقومات بيئة الاستثمار الآمنة والتشريعات والقوانين المرنة التي استحدثتها مؤخراً، وذلك في ضوء مستهدفات «مشاريع الخمسين» ومحددات مئوية الإمارات 2071، وتنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة بشأن التحول إلى اقتصاد معرفي مستدام يرتكز على الابتكار والإبداع.

علاقات موسكو والرياض

من جانب آخر، أكد وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس الخميس، أن العلاقات بين السعودية وروسيا دافئة مثل طقس الرياض. وتزامنت تصريحات وزير الطاقة مع محادثات أجراها مع نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك في المنتدى.

وأشار نوفاك إلى أنه أطلع وزير الطاقة السعودي على تطورات وضع إنتاج النفط الروسي، مؤكداً أهمية ضرورة مواصلة العمل المشترك في «أوبك+» لتجنب انهيار سوق النفط. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024